AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 9 يوليو 2021 م | 29 ذي القعدة 1442 هـ | الجمعة | No. 4018

القاهرة تطلب من مجلس الأمن توصل أطراف «سد النهضة» لاتفاقية ملزمة في 6 أشهر

مصر: استنفار في جميع الإدارات لمتابعة منسوب مياه النيل

السد العالي في مصر

القاهرة – «وكالات»: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن بلاده ستطلب من مجلس الأمن توصل أطراف «سد النهضة» لاتفاقية ملزمة في غضون 6 أشهر.

وقال سامح شكري في مقابلة مع وكالة «أسوشيتيد برس»، أمس الخميس، إن الفترة التي استمرت فيها 10 سنوات من المفاوضات حول سد النهضة على النيل الأزرق فشلت في ضمان استمرار تدفق المياه الكافية إلى السودان ومصر، حيث يعتمد 100 مليون شخص على النهر.

وأوضح شكري أن «مصر والسودان دعتا إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن في ظل التهديد الوجودي لشعبي البلدين من جراء سد النهضة الإثيوبي»، مشيرا إلى قرار إثيوبيا بدء ملء ثاني لخزان السد، والذي قال إنه ينتهك اتفاقية عام 2015.

ويبحث مجلس الأمن الدولي في جلسة مرتقبة اليوم الخميس، بطلب مصري سوداني، أزمة المشروع الإثيوبي، فيما ترى أديس أبابا أن مجلس الأمن غير مختص بنظر الملف، متهمة دولتي المصب بمحاولة حرمانها من حقها في الاستفادة من مياه النيل.

من جهة أخرى أكدت وزارة الري المصرية أمس الخميس، أن حالة الاستنفار مستمرة في كافة إدارات الوزارة بالمحافظات لمتابعة مناسيب مياه النيل.

وخلال اجتماع للجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، برئاسة وزير الموارد المائية والري محمد عبد العاطي، قال الوزير إن اللجنة في حالة انعقاد دائم لمتابعة معدلات سقوط الأمطار بمنابع النيل، وتحديد كميات المياه الواصلة لبحيرة السد العالي.

وشدد على أن الوزارة حريصة على التعامل بديناميكية في إدارة المنظومة المائية بأعلى درجة من الكفاءة وتلبية كافة الاحتياجات المائية للموسم الزراعي الحالي ولكافة المنتفعين.

كما شدد عبد العاطي على ضرورة الاستمرار في رصد كافة أشكال التعديات على نهر النيل والترع والمصارف بهدف الحفاظ على المجاري المائية وحماية أملاك الدولة على المجاري المائية بما يضمن حسن إدارة وتشغيل وصيانة المنظومة المائية.

في غضون ذلك، يبحث مجلس الأمن الدولي اليوم قضية سد النهضة، بعد أن أخطرت أديس أبابا كلا من مصر والسودان ببدء عملية الملء الثاني لخزان السد.

السعودية وأمريكا تبحثان جهود مواجهة الإرهاب

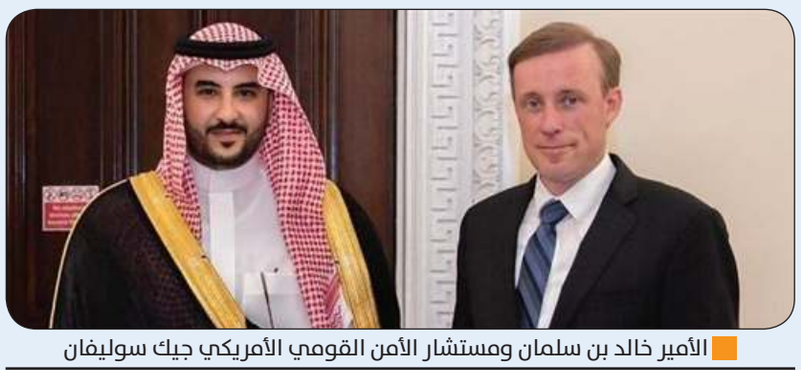
الأمير خالد بن سلمان ومستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان

«وكالات» : التقى نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز أمس الأول الأربعاء، في العاصمة الأمريكية واشنطن بمستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، في إطار زيارته الرسمية إلى الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن اللقاء ركز على استعراض الجهود الدولية والتنسيق المشترك بين السعودية والولايات المتحدة في إطار الرؤية المشتركة لمواجهة التطرف والعنف والإرهاب، وما يتعلق بها من مخاطر تُهدد أمن الشعوب ومقدراتها واستقرارها وتعايشها.

كما جرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون والتنسيق والعمل المشترك بين البلدين في مختلف الجوانب، إضافة إلى عدد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك.

كما قال نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إنه عقد اجتماعاً رائعاً أمس الأربعاء مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بحثا خلاله تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة، واستعرضا أحدث التطورات في المنطقة.

والأمير خالد شقيق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الحاكم الفعلي للمملكة، وهو أرفع مسؤول سعودي يزور واشنطن منذ تولي الرئيس الديمقراطي جو بايدن السلطة في يناير.

وأعاد بايدن ضبط العلاقات مع الرياض، الحليف الوثيق للولايات المتحدة والتي كانت تتمتع بعلاقات دافئة مع سلفه دونالد ترامب، وذلك بزيادة التركيز على قضية حقوق الإنسان.

وقال الأمير خالد على تويتر في ثاني يوم من زيارته لواشنطن إنه عقد «اجتماعاً رائعاً» مع بلينكن بشأن «الشراكة الاستراتيجية بين السعودية والولايات المتحدة» والتطورات الإقليمية «وسبل تعزيز العلاقات السعودية الأمريكية».

وذكر أيضاً أنه اجتمع مع وكيلة وزارة الخارجية فيكتوريا نولاند «وتناولنا التنسيق المتبادل في إطار الشراكة بين البلدين ومستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إن نولاند بحثت مع الأمير خالد التطورات الإقليمية والدعم الأمريكي للرياض ضد هجمات الحوثيين عبر الحدود «وتحسين حقوق الإنسان».

سيمونيه: نتفهم قلق دول الخليج من الأنشطة الإيرانية

الدبلوماسي الأوروبي باتريك سيمونيه

«وكالات» : قال سفير الاتحاد الأوروبي لدى السعودية وسلطنة عمان والبحرين باتريك سيمونيه، إن أوروبا لديها نفس الشواغل الخليجية بشأن الأنشطة الإيرانية في المنطقة.

وأوضح سيمونيه، في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، نشرته أمس الخميس، أن الوضع اليوم يختلف عن 2015 وهناك الكثير من الأمور التي تحتاج إلى معالجة.

وقال الدبلوماسي الأوروبي «يقال إن اهتمام الاتحاد الأوروبي بإيران أكثر من اهتمامه بالسعودية، ولكني أؤكد أن منطقة الخليج تحظى بأهمية كبرى لدى الاتحاد الأوروبي. فنحن نحاول التوصل إلى الاستقرار والسلام والأمن، وأن يكون هناك هيكل شامل للأمن الإقليمي في المنطقة، ونحن نتفهم شواغل وتحفظات دول الخليج فيما يتعلق بالأنشطة الإيرانية في المنطقة مثل برنامج الصواريخ الباليستية».

وأضاف :»يعمل الاتحاد الأوروبي على تنسيق محادثات فيينا بشأن اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة مع إيران. ونحتاج إلى إعادة الولايات المتحدة للاتفاقية ولضمان تنفيذ إيران الكامل لها».

وتابع قائلاً «لا يمكننا القول بأن الأمر سهل، ولكننا نعمل على ذلك ... ينبغي أن ندرك أن العالم في 2021 يختلف عن العالم في 2015، فقد تغيرت الكثير من الأمور وهناك العديد من المسائل التي نودّ معالجتها ونتحاور عليها مع شركائنا».

بعد عقد على انفصال الجنوب.. المتمردون يواصلون القتال ضد الخرطوم

مسلحون في جنوب السودان

«وكالات» : بعد عقد على انفصال جنوب السودان عن الشمال، يواصل رفاق سابقون لا يزالون في السودان قتالهم ضد الخرطوم على الرغم من الإطاحة بحكم الرجل قوي عمر البشير قبل عامين.

ومن هؤلاء المتمردين عبد العزيز الحلو زعيم أحد أجنحة الحركة الشعبية شمال السودان الذي بدأ رحلته قبل 36 عاماً من اجل إنهاء تهميش الأقليات الإفريقية من قبل الحكومة الاسلامية العربية .

وبعد محادثات مطولة علقت الشهر الماضي «للتشاور»، وقع الحلو الذي يسيطر على أجزاء من ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق اتفاقا لوقف الأعمال العدائية مع الخرطوم.

وكان مقاتلو الحركة الشعبية شمال جناح الحلو جزءاً من القوات التي انقسمت الآن بين السودان وجنوب السودان على إثر اتفاق سلام موقع في 2005 أنهى حرباً أهلية استمرت 22 عاما.

وكان اتفاق 2005 هو طريق جنوب السودان للاستفتاء على استقلاله ليصبح أحدث دولة في العالم في التاسع من يوليو 2011.

وبينما كان جنوب السودان يحتفل باستقلاله، تُرك وراء الحدود حلفاؤه في الحرب في السودان الذي يضم أيضاً مسيحيين وأتباع ديانات تقليدية، وسط غالبية من المسلمين.

وانهارت كل الآمال في أن تثمر «المشاورات الشعبية» بين حكومة الخرطوم والمتمردين عن نتائج واندلع قتال عنيف بين الطرفين في يونيو 2011 قبل انفصال جنوب السودان بشهر واحد.

وقال مجدي الجيزولي المحلل السوداني في معهد الوادي المتصدع (ريفت فالي) «بعد الانفصال أصبح الحلو مثل اليتيم الذي ترك ليقاتل ليوم آخر».

لكن جنوب السودان انزلق في صراع طاحن استمر لسنوات. وفي 2017 انقسمت الحركة الشعبية شمال إلى جناحين.

أحد الأجنحة ويقوده المقاتل المخضرم مالك عقار وقع في أكتوبر الماضي مع حركات متمردة من إقليم دارفور اتفاق سلام تاريخياً مع الحكومة الانتقالية بعد الإطاحة بعدوهم القديم عمر البشير في إبريل 2019 .

وفي إطار الاتفاق أصبح عقار في مارس الماضي عضواً في مجلس السيادة الانتقالي.

لكن الحلو رفض توقيع اتفاق منفصل لوقف إطلاق النار مؤكداً إصراره على أن تحتفظ قواته بأسلحتها «للحماية الشخصية» إلى أن تتم صياغة دستور للسودان يفصل بين الدين والدولة.

وقال الحلو وهو مسلم لقناة «سكاي نيوز العربية» العام الماضي، إن عدم فصل الدين عن الدولة هو أساس «الأزمة السودانية التي ادخلت البلاد في حروب أهلية متعددة» منذ استقلالها في 1956.

والحلو (67 عاماً) ولد في منطقة جبال النوبة ودرس الاقتصاد في جامعة الخرطوم وانضم إلى التمرد في عام 1985. وقد صعد بسرعة ليصبح «مقاتلاً محترماً في الحرب» كما يوصف أيضاً بأنه «رجل المهمات الصعبة»، حسب أعضاء في حركته الشعبية لتحرير السودان – شمال.

والشهر الماضي قال كبير مفاوضي الحلو في محادثات السلام لوكالة فرانس برس إن إحدى القضايا الرئيسية التي لم تحل هي دمج المتمردين في الجيش.

وتعذر الاتصال بالحلو للحصول على تعليق.

ويعتقد الجزولي بأن مطالبته بالعلمانية في المفاوضات هي «تكتيك» لضمان احتفاظ مقاتليه بسلاحهم. وقال «إنه يريد إبقاء قواته سليمة ولا يريد أن يتم استيعابها في الجيش السوداني».

وأضاف «إذا تم حل مسألة الاحتفاظ بقواته، فسيكون منفتحاً على التوصل إلى تسوية حول العلمانية».

لكن هناك مؤشرات على التغيير.

قالت وكالات الأمم المتحدة في بيان مشترك الشهر الماضي إن عمال الإغاثة في الأمم المتحدة حققوا «اختراقاً كبيراً» عندما تمكنوا من الوصول إلى خمس مقاطعات تحت سيطرة الحلو في جنوب كردفان والنيل الأزرق يعيش فيها 800 ألف نسمة، للمرة الأولى منذ عشر سنوات.

وأكد ممثل صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في السودان عبد الله فاضل أن النتائج التي توصلت إليها هذه المهمة قاتمة، موضحاً أنه «تم التخلي بشكل كامل عن هؤلاء الأطفال».

وأشارت الأمم المتحدة إلى إن المناطق كانت «مقطوعة إلى حد كبير عن الدعم» للأشخاص «الذين هم بحاجة ماسة» للغذاء والصحة والتعليم والمياه النظيفة.

قال ممثل برنامج الغذاء العالمي في السودان إيدي رو بعد تسليم مئة طن من المواد الغذائية الشهر الماضي إن «المجتمعات في هذه المناطق تكافح وتعيش على القليل أو لا شيء منذ عقد».

ومع ذلك ، فإن الفتح التدريجي للمناطق يعطي بصيص أمل وإن كانت محادثات السلام لا تزال تحتاج إلى وقت طويل للتوصل إلى نتيجة.

وقال رو «مع تحسن الأمن الغذائي والفرص الأخرى ستتمكن العائلات من إعادة الاندماج مع بقية السودان والبدء في التعافي وإعادة البناء».

مع ذلك، حذر جوناس هورنر من مجموعة الأزمات الدولية من أن المتمردين والمجتمعات المهمشة تقليدياً ما زالوا يرون أن الحكومة التي يقودها المدنيون في الخرطوم لا تقدم سوى القليل من الحلول لمشاكلهم.

وقال هورنر إنه «إذا لم يتم تطبيق حكم يتسم بطابع تمثيلي أوسع، فإن التغيير الكبير في هذه الجيوب – أو حتى عبر أطراف السودان على نطاق أوسع – غير مرجح».

ميليشيا الحوثي تقتحم احتجاجات الأطباء في صنعاء

عدن – «وكالات» : اقتحم القيادي الحوثي مدير هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء عبدالملك جحاف، وعدد من المسلحين إضراباً للموظفين واعتدوا عليهم الأربعاء.

ووفقاً لصحيفة عكاظ، قال أطباء وممرضون محتجون إن «جحاف هددهم بالسجن والفصل خلال مشاركتهم في إضراب مفتوح للمطالبة بمستحقاتهم المالية المتأخرة، بعد أن رفضت الميليشيا صرفها»، مؤكدين أن الإضراب المفتوح تصعيد للإضراب الجزئي الذي كان ينفذ لساعات في الأيام الماضية.

وطالب الأطباء في بيان المجتمع الدولي والمكونات اليمنية بالوقوف إلى جانبهم، مشددين على ضرورة التصدي لحالة الخوف التي تعاني منها الكثير من المؤسسات والخروج للمطالبة بحقوقهم المشروعة التي سرقتها الميليشيا طوال السنوات الست.

وأفادت مصادر طبية بأن الميليشيا أصابت المستشفى الحكومي الأكبر في اليمن بحالة من الشلل التام، ونهبت إيراداته بعد رفع رسوم التشخيص والمختبرات والكشفيات والرقود إلى ما يعادل القطاع الخاص مع أنه مستشفى حكومي كان يقدم خدماته مجاناً للمواطنين.

وذكرت المصادر أن الميليشيا تذل وتهين الأطباء والممرضين في المستشفى، وتحرم الفقراء والمساكين من العلاج فيما توظف الإيرادات لقتل الشعب اليمني كمجهود حربي.